القمص بيجول الأنبا بيشوي
راعي الكاتدرائية المرقسية في الكويت

صباح الخير والعطاء

لست ممَّن يحبون المديح ولا الثناء في غير موضعه، لكنني أحب قول الحق مادام يعطي لكل صاحب قدر قدره الذي يستحقه، وحين أكتب عن سمو أمير البلاد، احتار أي الكلمات يمكن ان تعبر عن مواقفه وشجاعته وحكمته البالغة في احتواء الأزمات بحنكة خبير مخضرم، يهمه في المقام الأول الحفاظ على سلامة شعبه والرسو بسفينة بلاده ببر أمان، يؤهله للمواصلة والنهوض لما يصبو هو اليه ويأمله فيه شعبه ومحبوه.

يناير 2006.. إشراقة صباح جميل وواعد، حين توليت يا صاحب السمو مقاليد الحكم في البلاد، فكنت الرجل المناسب في المكان واللحظة المناسبة، وكأن هذا الشهر في بداية كل عام لك معه قصة ووقفة، أو كأنه شهر خير على البلاد، ففي يناير 1962 توليت وزارة الإرشاد والأنباء في أول مجلس وزراء تشكّل بالكويت.. وفي يناير ايضا 1963 كنت وزيرا للخارجية، وكأن يناير يا صاحب السمو بات محطة تستهل به انجازا يلو الآخر، فمنذ توليت حقيبة الخارجية شرعت بثقة المؤهل لحكم البلاد في غرس قواعد وأسس الديبلوماسية وغرس بذورها حتى باتت شجرة عتيدة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ديبلوماسية الاعتدال والوسطية، التجميع لا التفريق، مد الجسور لا هدمها، حتى أتت تلك السياسة أكلها وأثمرت شجرتها وأينعت وأضحت ببريقها وشموخها وأصالتها تسر الناظرين.

فهنيئا للكويت أميرا يعرف كيف يمسح دموع أبنائه ويخفف عنهم ويقف في ظهورهم مطمئنا إياهم «هذولا عيالي»، كانت عبارة شديدة الروعة وعميقة المعنى لمست أوتار قلوب أبنائك، فأصبحوا أسرى بمحبتك وعلى استعداد ان يفدون وطنهم ويفدونك بالغالي والنفيس.

هنيئا للكويت وشعبها بقائد أطفأ الحرائق بحكمته، وتشهد له جولاته المكوكية لنزع فتيل الأزمات بابتسامة راضية وموحية باتت كلمة السر في حل كثير من المشاكل استعصى حلها بالعبوس والتجهم.

هنيئا للكويت بأمير الحرية، حيث ينعم الجميع بديموقراطية غير مسبوقة دون تدخل أو تضييق أو تمييز.

هنيئا للكويت بمنح الأمم المتحدة لسموه لقب قائد العمل الإنساني، فكان اللقب بمثابة وسام للكويت ولم يكن مجرد تكريم فحسب، وكان ايضا شهادة بدور الكويت الريادي في العمل الإنساني والخيري، ولما لا، فكانت الكويت واستمرت في عهد سموه البلد المعطاء الحاضرة بقوة في كل المؤتمرات الداعمة للمحتاجين أنما حلوا وكانوا.

هنيئا للكويت ربان سفينة حاذق، يعرف كيف يقود سفينته وسط أمواج عاتية ويرسو بها ويصل ـ كأمانة اؤتمن عليها ـ الى بر الأمان.

أخيرا لنا ان نفخر اننا نحيا تحت قيادة شيخ الديبلوماسية وأمير الإنسانية.. حفظ الله الكويت وشعبها من كل شر ومكروه.

السايرزم

عندما فسدت طبخة البرسيم!

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح الساير

شاهدت فيلم cloverfield lane (جادة حقل البرسيم) فتأكدت من صحة المثل الشعبي القائل: «الزود نقص» فكل زيادة تتعدى الحاجة الضرورية أو المنطقية أو المستحقة تكون كما النقص أو هي النقص ذاته، فهذا المثل الشعبي يحث على التوازن وعدم المبالغة أو الافراط في تقدير الامور أو التصرفات. وهذه المبالغة أو الاطالة أو الحشو الزائد عن الحد مسألة انطبقت على الفيلم المذكور رغم قصته المثيرة والمشوقة.

□ □ □

تدور القصة حول امرأة شابة تتعرض لحادث اثناء قيادتها السيارة لتفيق من الإغماءة وتجد نفسها في قبو مزرعة مع رجل غريب الأطوار أعد القبو كملجأ في حال اندلاع الكوارث، ويحاول ان يقنعها انه أنقذها بعد الحادث وان كوكب الأرض تعرض لغزو خارجي واصبح الخروج من الملجأ يعني الهلاك بسبب الهواء الملوث. فتشك المرأة في الرجل الذي يتبين انه قاتل ومريض نفسي، وتتمكن من الفرار بعد أن صنعت قناعا واقيا.

□ □ □

في الخارج تعرف المرأة الشجاعة ان الأجواء غير ملوثة فتنزع القناع عنها وتستنشق الهواء الطبيعي. وعند هذه اللحظة المؤثرة يفترض أن ينتهي الفيلم، بيد ان القائمين عليه يزيدون ويمطون لنعرف ان الأرض تعرضت لغزو فضائي! فيدخل الفيلم (في الدقائق القليلة الأخيرة) في صنف فني آخر وأجواء الخيال العلمي و«الانيميشن»، فيفسد الفيلم طبخته الأصلية وتتحول إلى طبخة برسيم!

آخر كلام

«طيور الهايدبارك وعتوي الفريج»

masoud65@hotmail.com

مسعود مشعل العنزي

أغلب أوقات قتل الفراغ واثناء السفر نقضيها في التسوق، وطبعا للنساء النصيب الأكبر في متعة التسوق والقضاء على ميزانية «ابو العيال»، ففي السفر ان كانت وجهة الشخص للسياحة فغالبا ما تكون في الاسواق التجارية والمطاعم، فكل دولة لها طبيعتها ومتعتها الخاصة، ولكن في العاصمة البريطانية لندن هناك العديد من الاماكن التي يستطيع الانسان قتل وقت فراغه او الاستمتاع بطبيعة وجمال وروعة الطقس.

انا شخصيا احب مكانا وأعتقد أن الكل يعشقه لمن يتردد على هذه المدينة وهي حديقة «الهايدبارك» وتحديدا قرب البحيرة، فهو افضل مكان لقتل وقت الفراغ والاستمتاع بالمنظر الجميل في هذا المتنزه، واحرص على زيارته في كل زيارة لي لهذه المدينة، لدرجة اني اصبحت اشتاق الى الاوز والبط وطيور النورس في البحيرة.

يوميا اتجه الى البحيرة وآخذ معي بقايا الطعام وهي وجبة لطيور البحيرة، لدرجة أنني بدأت اميز الطعام الذي تفضله تلك الطيور، وغالبا ما اذهب الى السوبرماركت لاشتري الطعام لها.

الممتع في الامر انني اكتشفت ان طيور النورس تفضل رقائق البطاطس والبط يفضل الخبز، اما الاوز فليس لديه مشكلة في اي شيء، فهو يأكل اي شيء يقدم له، على الرغم من انه وضعت لوحة امام البحيرة تفيد بعدم اطعام طيور البحيرة، لكننا كعرب نتجاهل بعض القوانين.

ما اريد قوله هو ان الاوز اذا أحس بأن هناك طعاما بيدك فإنه يتجه اليك وينتظر منك اطعامه وبكل هدوء، لدرجة انك تحس انه يستأذنك لكي تطعمه، والمضحك في الامر انه من كثرة السواح بمختلف الجنسيات والغالبية منهم يحملون كاميرات التصوير، بدأت اوز البحيرة تتجه الى الشخص الذي يحمل الكاميرا وكأنها تقول له «صورني»، وطيور النورس تعمل صفا في الهواء الطلق لكي تنتظر دورها في اخذ طعامها.

فعلا شيء رائع وممتع، فالنظام مطبق في هذه المدينة لدرجة ان طيور البحيرة التزمت به.

وهذا يجرني الى موضوع آخر ويذكرني بـ «عتوي الفريج»، حيث تجده «متربعا» على حاوية القمامة ولا يسمح لأي قط ضعيف الاقتراب منه ومشاركته وجبته الغذائية، والادهى من ذلك انك اذا اقتربت منه لابعاده او لإخافته فإنه ينظر اليك بنظرة وكأن لسان حاله يقول «وليه.. شيبي هذا»!

وآخر الكلام.. يا اخوان.. النظام شيء رائع وجميل وحضاري واساس التقدم في اي دولة.

فلننظر الى طيور الهايدبارك ونظامها ولنبتعد عن «عتوي الفريج».

م 36

الله معك.. بو تيسير

a.alsalleh@yahoo.com

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

غاب هذا الرجل المؤمن الطيب الذي لا يغيب عن الأعين في مجالس ذكر الله وذكر النبي وآله الأطهار، وفي المشاهد المقدسة: في مكة المكرمة والمدينة المنورة، في العتبات المقدسة لمراقد اهل البيت النبوي عليهم السلام.

سيترك فراغا هائلا في حضوره هذا المبارك. في ابتسامته، في إشراقة وجهه، في لسانه الرطب بالذكر والكلام العذب، في طيب قلبه، في رقة مشاعره العاطفية، في دموعه المتسارعة عند كل وجل يصيب المؤمنين.

هو الحاج المؤمن الورع عبدالأمير بن العلامة الكويتي الراحل الشيخ حسين الفيلي (1322 ـ 1389هجري. الإمام وخطيب مسجد الحاكة القديم، المسمى حاليا مسجد الإمام الصادق عليه السلام).

ولد العم الحاج بو تيسير حوالي عام 1940 م في الكويت.. ونشأ في رعاية والده العلامة الشيخ حسين رحمه الله.

يقول عنه احد أصدقائه الأوفياء، وهم كثر، هم كل من التقى به: تأثر الحاج بو تيسير بمجلس والده.. واهتم بجمع الكتب الدينية والثقافية والعلمية وتكونت لديه مكتبة ضخمة فيها كثير من الموسوعات والأسفار والكتب النادرة بمختلف الطبعات. وهو أمين مكتبة مسجد الإمام الصادق عليه السلام.

رافق كثيرا من العلماء والخطباء وهو من كبار وجهاء البلاد ومعروف في الأوساط الاجتماعية والعلمية بالكرم والأخلاق العالية. كان يتواصل مع كثير من المثقفين في الدمام والأحساء والقطيف والبحرين والعراق وغيرها من الدول.

سافر إلى بلدان كثيرة خصوصا الأماكن المقدسة وعرف بثقافته الموسوعية وعشقه للكتب والمكتبات وكان يبحث عن الكتاب بأي وسيلة.

وعنده مجلس أسبوعي كل يوم أربعاء في منزله وديوانه العامر بمنطقة الرميثية، وهو عامر بالضيوف ومعروف بكرمه وتواضعه وابتسامته وطيب قلبه الحنون.

كان يتواصل مع الجميع بلا استثناء ويساعد المحتاج، وبابه مفتوح للناس خصوصا طلبة العلم والمشايخ الكرام. عرفناه بورع وتقوى وأخلاق عالية وتواضع جمّ وأريحية في التعامل.

يا ابا تيسير: ايها المقدس دون ان تطلب القداسة، أيها الوجيه دون ان تسعى لها، حشرك الله مع من كنت مواليا وعاشقا لهم ومتيما بهم: النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأهل بيته الاطهار عليهم السلام، وصحبهم الميامين. وأنا من الشاهدين على ذلك.

وإنا عليك لمحزونون!

إنا لله وإنا إليه راجعون. ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

يا سادة يا كرام

الإعلام وبرامج صراع الديوك!

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8

عبد المحسن محمد المشاري

يقول صديق لي، الإعلام مهنة عريقة وهي مهنة الشهرة لكنها في الوقت نفسه خطرة، لم يعد هناك شك في القول ان عصرنا الحاضر هو عصر الإعلام، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية ولكن لأنه وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الاثر وقوة التوجيه وشدة الخطورة، فقد تعددت وسائل الإعلام في عصرنا الحاضر وتنوعت طرق تبليغها للناس وتطورت أساليب استخدامها لدرجة مذهلة ألغت حاجز الزمان والمكان، وما في شك في ان وسائل الإعلام تؤثر تأثيرا خطيرا في نفوس الناس وأعمالهم، ولا جدال في ان هذه الوسائل لها خطرها الكبير في تكوين الاتجاهات والمعتقدات، ولكن ما القيمة الإعلامية التي تعود على المشاهد في بعض القنوات من برامج صراع الديوك؟! ما الذي يمكن ان نفهمه من اصرار معدي ومقدمي برامج التوك شو على استضافة الصوت العالي والمشهود لهم بأنهم يستطيعون جذب أنظار المشاهدين بقدراتهم الخارقة على الانفلات والخروج عن النص والأصل في العمل الإعلامي هو تقديم خدمة إعلامية للمشاهدين، والمفترض انه يعمل والمفترض انه ايضا يتعلم وأحيانا يتسلى لا مانع، ولكن المؤكد ان لكل مجتمع قيمه وعاداته وتقاليده التي ينبغي على الإعلام ان يحافظ عليها فلا يوجد بيت في الكويت ليس فيه جهاز تلفزيون ومتصل بالقنوات الفضائية. ورغم انني أرفض الرقابة تماما على الإعلام إلا ان الإعلام هو الأمين على هذه القيم والعادات التي تتجاوز جدران وأبواب البيوت، والواجب عليه ان يحافظ على أصول وقواعد عمله الإعلامي فيما يقدمه فليس كل الكويتيين أصحاب صوت عال، وليس كل مشاهد يستحسن ان يسمع أبناؤه ألفاظا خارجة وخناقات لها طابع شخصي لا ينبغي لبرامج التلفزيون ان تضحي بمبدأ القيمة مقابل السبق الإعلامي.

وهذا يطرح السؤال نفسه هل مطلوب من الإعلامي ان ينساق وراء رغبات بعض المشاهدين مهما كانت خطأ؟ ام ان المطلوب منه ان يبذل مجهودا أكبر في لفت الانتباه؟ الاعلامي يتعامل بالكلمة وهي أخطر ما يمكن التعامل به والمؤكد ان في الكويت خبرات وطاقات اعلامية هائلة، ولكن يجب دائما ألا ننساق وراء الشهرة والمشاهدة العالية على حساب المضمون الذي يتم تقديمه، والإعلام هو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية عامة أو خاصة رسمية أو غير رسمية مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا ان الإعلام يتناول مهام متنوعة أخرى تعدت موضوع نشر الأخبار الى موضوع الترفيه والتسلية، خصوصا بعد الثورة التلفزيونية وانتشارها الواسع. تطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها اسم وسائل الإعلام ويمثل الرأي العام بصفته الرأي الواعي والمحلل في عالمي التشخيص والفراسة أهمية دائمة، خصوصا لدى الكثير من السلطات السياسية التي غالبا ما يهمها معرفة رأي الناس فيها وفي طرق حكمها وتوازنات أحكامها.

رسالة وصلتني على البريد الالكتروني بتصرف.

زبدة الحچي

المستشار الوافد!

@MKMALYASEEN
alyaseen86@hotmail.com

محمد خالد الياسين

تطرقت في الأسبوع الماضي في مقالي «أعداء النجاح» عن كفاءات وإنجازات أبناء وطني المخلصين الذين قدموا الكثير ورفعوا اسم الكويت عاليا، ولكن مع كل أسف حكومتنا لا تلتفت لهؤلاء من أبناء وطني المنجزين، وأجزم بأن هناك الكثير والكثير من الكفاءات انتم تعرفونهم عن قرب او من بعيد، للأسف الشديد ان اغلب مؤسسات الدولة وبعض مكاتب القياديين في الجهات الحكومية نجد فيها مستشارين من اخواننا الوافدين وكأن الكويتيين اقل خبرة منهم، بعض من أصحاب المناصب القيادية اعتمادهم الأساسي على المستشار الوافد بالقرارات المصيرية في مؤسساتهم، وذلك ربما لعدم قدرتهم على إدارة المؤسسة واتخاذ القرارات أو عدم القدرة على التعامل مع المعاملات، وبالتالي فإن المستشار الوافد يكون صاحب القرار، ولكن السؤال لماذا المستشار الوافد؟ الجواب «السمع والطاعة» إلى متى نظل عين عذاري نقدم للغريب ما نستكثره على ابناء وطني الأكفاء؟! وأين الحكومة من سياسة الإحلال التي تتحدث عنها وتدعو وتشدد على ضرورة المضي فيها؟ لماذا هذه الجيوش من المستشارين الوافدين والذين في الغالب تخطوا سن الـ 60 عاما؟ ومع ذلك متمسكون بمهام عملهم وكأن البلد سوف يتوقف عليهم، لماذا تتعمد الحكومة تجاهل الخبرات الوطنية؟! شخصيا لدي قناعة تامة بأن الكويت زاخرة بالخبرات والكفاءات الوطنية التي تستطيع ان تشغل أي منصب، وباعتقادي ان منصب مستشار لا يحتاج خبرات فوق العادة، والإمكانيات المتوافرة لدى الكثير من المواطنين تفوق المستشار الوافد «بس يبي فرصته»، أجزم بأن لدينا كفاءات وطنية تتمتع بخبرات وقدرات كبيرة، والكويت انفقت على هذه الخبرات الكثير من المال في الدراسة محليا وعالميا وفي الدول المتقدمة، ومع ذلك تترك هؤلاء وتفضل عنهم المستشار الوافد، فإلى متى يتم قصر وظيفة مستشار على غير الكويتيين، ونصبح ربما البلد الخليجي الوحيد والذي يخلو الى حدا ما من مستشار بدشداشة؟! ليس لدي أي خلاف مع المستشار الوافد ولهم منا كل الاحترام والتقدير، ولكن فعلا هناك مواطنون من الاكفاء ومتميزون، وهناك شباب ايضا لديهم انجازات عديدة اصحاب شهادات عالية، يا حكومتنا «ترى الكويتي أحق».

اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

لا يموت الذيب ولا تفنى الغنم!

يجب أن نقر في البداية بأن الإضراب شكل من أشكال التعبير عن الرأي غير المجرمة قانونا ولا يمكن أن يحاسب عليها من يقوم بها بحكم المنطق والعقل، أي أن الإضراب حق أصيل للعامل ولا يمكن قبول إرهاب المضربين إداريا والتلويح بقطع رؤوسهم إن استمروا في إضرابهم.

لكن في المقابل وكما أنه غير مقبول إرهاب المضربين والإقرار بحق النقابات في المطالبة بحقوق منتسبيها فلا بد وأن نقر أيضا ونعترف بأنه من غير المقبول ولا المسموح الإضرار بمصالح البلاد العليا وليس من حق العمال الإضرار بالاقتصاد المحلي والعمل على خسارة الدولة المليارات بسبب المطالبة بحقوق وصلت عند التفاوض إلى طريق مسدود وتعنت من كلا الطرفين.

التعنت هذا أو عدم التنازل من اجل مصلحة البلد كلها ستؤدي لتصعيد مستمر وبالتالي خسائر مستمرة ونزيف للاقتصاد وخراب عام على العمال والحكومة وكل الشعب فهل يقبل بذلك عاقل؟!

ترددت مطالبات بإبعاد متصدري المشهد من الطرفين لفشلهما وجر البلاد لمنزلق خطر، وللحقيقة قد يكون ذلك فعلا مطلبا منطقيا لأن هذه الأطراف سواء حكومي أو نقابي أصبحا عنصر تأزيم ولا بد من تغيير مفاتيح المفاوضات لنصل إلى حل وسط لن نقول مرضيا لجميع الأطراف لكنه في النهاية محافظ على اقتصادنا الذي بدأ في الانهيار وهناك من لا يشعر بذلك ولن يعلم إلا عندما تحل المصيبة مكتملة.

الآن النفط يواصل هبوطه في الأسواق العالمية والإنتاج الكويتي فقد أكثر من نصفه بسبب الإضراب والميزانية بها عجز يصل إلى 12 مليارا ويزيد كل يوم مع الإضراب ومع الانخفاض للأسعار فما الحل وكيف الطريق للخلاص؟!

في رأيي الحل يبدأ من إبعاد وزير الوكالة لحقيبة النفط المتخمة بالملفات والمشكلات وتعيين وزير أصيل يجمع بين حسن الإدارة والخبرة الفنية العالية والحس السياسي الرصين علما بان الإجراءات الحكومية المتشددة ستواجه بتشدد أكبر وندخل في دوامة العناد التي لن تنتهي فلا بد من إحكام المنطق والعقل لدى الطرفين من اجل مصلحة هذا البلد.

نحتاج هنا إلى عقلية رصينة توازن الأمور، بين الحلم والممكن بين الواقع والهدف خصوصا في هذه الظروف الاستثنائية خاصة بالنسبة لوزارة النفط التي هي وزارة سيادية ومهمة جدا بالنسبة لنا تمثل عصب الحياة في الدولة، وليس من المعقول ان تدار بالوكالة من قبل وزير غير متفرغ يتولى مسؤولية حوالي 30 جهة رسمية في آن واحد!

نكرر، مطلوب تعيين وزير أصيل للنفط يتفرغ لمشكلات الوزارة يضع الحلول ويتخذ الإجراءات ليزيل أسباب الاحتقان ويتفاوض بشكل عقلاني مع المضربين وتعود الكويت لإنتاجها النفطي تكافح من جديد هذا الانهيار في الأسعار ولكن بقوة وإنتاج يصل إلى 3 ملايين برميل يوميا.